

مجلس الأمن

السنة الثالثة والسبعون

مؤقت

الجلسة **٨٣٧١**

الخميس، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد يورنتي سوليث	(بوليفيا (دولة – متعددة القوميات))
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سافرونكوف
	إثيوبيا	السيد آمدي
	بولندا	السيدة فرونتيسكا
	بيرو	السيد ميثا – كوادرا
	السويد	السيد فافريكا
	الصين	السيد جانغ ديانبين
	غينيا الاستوائية	السيد سيباكو ريبالا
	فرنسا	السيد دولاتر
	كازاخستان	السيد توميش
	كوت ديفوار	السيد إيبو
	الكويت	السيد البناي
	هولندا	السيدة غريغوار فان هارن
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ألين
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد كوهين

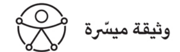
جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

1831685 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلي السودان وجنوب السودان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء مجلس الأمن الوثيقة S/2018/909، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة الأمريكية.

إن المجلس مستعد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، بولندا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بيرو، السويد، الصين، غينيا الاستوائية، فرنسا، كازاخستان، كوت ديفوار، الكويت، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى و أيرلندا الشمالية، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٤٣٨ (٢٠١٨).

أعطي الكلمة الآن لممثل السودان.

السيد محمد (السودان): أرجو أن أغتنم هذه السانحة لأُعبّر لكم عن تهنئتنا، السيد الرئيس، لكم بتولي رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر وإدارتكم الحكيمة لأعماله متمنياً لكم التوفيق، كما أرجو أن أتقدم لسلفكم، الممثلة الدائمة للولايات المتحدة، بالتهنئة على الجهود التي بذلتها إبان رئاستها للمجلس خلال الشهر المنصرم، مؤكدا لكم استمرار تعاون وفد بلدي الكامل معكم.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر مرة أخرى لوفد الولايات المتحدة على قيادة الجهود التي مكّنت المجلس اليوم من اتخاذ قراره بتمديد الدعم الذي تقدمه قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي للأنشطة العملياتية للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها لمدة ستة أشهر، كما أشكر كل الدول الأعضاء في المجلس على روح التعاون والتوافق التي أبدتها حتى اتخاذ القرار .

وأنتهز هذه السانحة لأجدد تأكيد التزام السودان بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لتمكينها من تنفيذ ولايتها الموكلة لها بموجب القرار ١٩٩٠ (٢٠١١) والقرارات اللاحقة له، وبتفعيل الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، حتى تؤدي مهامها بصورة كاملة تسهم في تعزيز الأمن والاستقرار على الحدود بين البلدين، وأرجو أن أذكّر في هذا الصدد بأن السودان ظل منذ عام ٢٠١٢ يعمل على تفعيل هذه الآلية المهمة أي منذ إنشائها، ولم يكن في يوم من الأيام متسبباً في تعطيل أعمالها، وذلك بشهادة المجلس أيضا.

تؤكد حكومة بلدي التزامها بكل الاتفاقيات الموقعة مع جمهورية جنوب السودان الشقيقة، وعلى رأسها الاتفاق بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في منطقة أبيي الموقع في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ واتفاقية التعاون بين البلدين الموقعة في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وأرجو أن أنتهز هذه السانحة لأشدّد على محورية اتفاقية حزيران/يونيه ٢٠١١، والتي تعتبر الأساس لكل الترتيبات ذات الصلة بقضية أبيي، بما فيها نشر قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة، حيث اتفق طرفا الاتفاقية، وهما حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان، والتي خلفتها لاحقاً

حكومة جمهورية جنوب السودان منذ تموز/يوليه ٢٠١١، على أن تظل هذه الاتفاقية سارية المفعول إلى حين تحديد الوضع النهائي لمنطقة أبيي. كما اتفقا على ألا يتم إجراء أي تعديل في ولاية القوة الأمنية المؤقتة إلا بموافقة الأطراف الثلاثة، وهي السودان وجنوب السودان وإثيوبيا، الدولة الوحيدة المساهمة بقوات في هذه القوة المؤقتة. وفي هذا الصدد، نرجو أن نعبر عن تطلعنا لصدور قرار إيجابي من المجلس في شهر تشرين الثاني/نوفمبر القادم، يحترم نص وروح اتفاقية حزيران/يونيه ٢٠١١.

كما ندعو إلى ضرورة تضافر جهود الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين كافة للعمل معا من أجل تعزيز حالة الأمن والاستقرار في منطقة أبيي وتوطيدها وتركيزها والنأي عن كل ما من شأنه تعكير صفو هذه الأجواء الإيجابية وتجنب أي إجراءات أو قرارات غير مدروسة بصورة كافية.

أرجو أن أشير أيضا إلى ضرورة النظر إلى مسألة أبيي في الإطار الكلي للعلاقات بين السودان وجنوب السودان. ويعبر وفد بلدي، في هذا الصدد، عن أمله، وتطلعه، في أن تدفع التطورات الأخيرة في علاقات البلدين واستضافة السودان وقيادته لمفاوضات السلام الخاصة بجنوب السودان في إطار الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، للمزيد من التعاون بين البلدين، بما يسمح بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهما كافة وتفعيل كامل الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها.

وختاما، أرجو أن أجدد هنا خالص الشكر والتقدير لكل شركائنا الذين تسهم جهودهم في تيسير عمل القوة الأمنية المؤقتة، خاصة حكومة جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية و مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي وفريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ والمبعوث الخاص للأمين العام إلى السودان وجنوب السودان. والأمانة العامة للأمم المتحدة وكل منسوبي القوة الأمنية المؤقتة. . ولا يفوتنا تجديد التزام السودان بالتعاون مع القوة الأمنية المؤقتة حتى تؤدي المهام الموكلة إليها كافة بصورة سلسة وفق ما ورد في قرار مجلس الأمن ١٩٩٠(٢٠١١).

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): أعطي الكلمة الآن لممثل جنوب السودان.

السيد ملوال (جنوب السودان)(*تكلم بالإنكليزية*): أهنئكم، سيدي الرئيس، على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر تشرين الأول/أكتوبر. كما نشكر من خلالكم حكومة بوليفيا، على علاقة العمل الوثيقة التي ربطتنا خلال فترة عضوية بوليفيا بمجلس الأمن. ونظرا إلى أن هذه قد تكون آخرة فترة رئاسة لكم، أغتنم هذه الفرصة لأتمنى لكم كل التوفيق.

وأشكر المجلس، بالنيابة عن جمهورية جنوب السودان، على قراره بتجديد ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي. فموافقة المجلس على تمديدها، وإن كان لستة أشهر مع الاحتفاظ بسقف القوات الحالي، أمر يبعث على طمأنة المجتمعات المحلية في أبيي. وعليه، فإن حكومة جمهورية جنوب السودان تعيد تأكيد التزامها بمواصلة إشراك المجلس حتى يتم التوصل إلى حل نهائي لمسألة أبيي.

وفي الختام، نشكر الحكومة الإثيوبية على تفانيها المستمر في صون السلام والاستقرار في أبيي.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.